المحكم اللحق كل شئ لحق شيئا او الحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وانشد
وعن يلحق من اعرابها ، ويحتمل انه من الزيادة ويدل عليه كلام صاحب المحكم فانه قال
واللحق الشئ الزائد قال ابن عيينه كانه لسط الحق وقد وقع في شعر نسب لاحمد بن
حنبل باسكان الحاء انشده الشريف ابو علي محمد بن احمد بن ابي موسى الهاشمي لاحمد بن حنبل

من طلب العلم والحديث فلا ... تضجر من خمسة تقاسيها
دراهم للعلوم يجمعها ... وعند نشر الحديث يفنيها
يضجره الضرب في دفاتره ... وكثرة اللحق في حواشيها
يغسل اثوابه وبزته ... من اثر الحبر ليس ينقيها

وكانه خفف حركة الحا لضرورة الشعر واما كيفيه كتابة ما سقط من الكتاب فلا ينبغي ان يكتب بين السطور لانه تضيقها ويغلس بالقرا خصوصا ان كانت السطور ضيقه متلاصقة والاولى ان يكتب في الحاشيه ثم الساقط لا يخلو اما ان يكون سقط من وسط السطر او من آخره فان كان من وسط السطر فيخرج به الى الجهة اليمين وستاتي صفة التخريج له لاحتمال ان يطرا في بقيه السطر سقط اخر فيخرج له الى الجهه اليسار فلو خرج للاول الى اليسار ثم ظهر في السطر سقط آخر فان خرج له الى اليسار ايضا اشتبه موضع هذا السقط بموضع هذا السقط وان خرج للثاني الى اليمين تقابل طرفا التخريجتين وربما التقتا لقرب السقطتين فيظن ان ذلك ضرب على ما بينهما على ما سياتي في صفه الضرب وان كان الذي سقط محله بعد تمام السطر فقال القاضي عياض لا وجه الا ان يخرجه الى الجهة الشمال لقرب التخريج من اللحق وسرعة لحاق الناظر به ولانه امن نقص يحدث بعده فلا وجه الى تخريجه الى اليمين وتبعه ابن الصلاح على ذلك نعم ان ضاق ما بعد آخر السطر لقرب الكتابه من طرف الورق لضيقه او لضيقه بالتجليد بان يكون السقط في الصفحة الاولى فلا باس حينئذ بالتخريج الى جهه اليمين وقد رايت في خط غير واحد من اهل العلم ثم الاولى ان يكتب الساقط صاعدا لفوق الى اعلا الورقه من اي جهة كان تخريج الساقط اليمين والشمال لاحتمال حدوث سقط آخر فيكتب الى اسفل فلو كتب الاول الى اسفل لم يجد للسقط الثاني موضعا يقابله بالحاشية خاليا وهذا معنى قولي وليكن لفوق والاولى ان يبتدئ السطور من اعلا الى اسفل فان كان التخريج في جهه اليمين انقضت الكتابه الى جهه باطن الورقه وان كان في جهة الشمال انتهت الكتابة الى طرف الورقه وذلك لان الساقط ربما زاد على السطر والسطرين واكثر فلو كتب الساقط من اسفل الى ما فرغ السطر ولم يتم الساقط فلا يجد له موضعا يكمله الا بانتقال الى موضع آخر بتخريج او اتصال وهذا فيما اذا كتب الساقط لفوق فان كانت الكتابة الى

اسفل

اسفل بان يكون ذلك في السقط الثاني او خالف اولا وخرج الى اسفل فينعكس الحال ويكون انتهاء الكتابة من جانب اليمين الى طرف الورقة وفي الجانب اليسار الى باطن الورقه وهذا معنى قولي والسطور اعلى اي والنكر السطور اعلى وقولي يخشن هو فعل ماض بضم الشين اي يخشن هذا الفعل ممن يفعله واما طريقه التخريج للساقط فقال القاضي عياض احسن وجوهها ما استمر عليه العمل عندنا من كتابه خط بموضع النقص صاعدا الى تحت السطر الذي فوقه ثم ينعطف الى جهه التخريج في الحاشية انعطافا يشير اليه وقال ابن الصلاح ان المختار هذه الكيفيه وقال ابن خلاد اجوده ان يخرج من موضعه حتى يلحق به طرف الحرف المبتدا به من الكلمة الساقطة في الحاشيه انعطافا يشير اليه وهذا معنى قولي وقيل صل بخط قال القاضي عياض وهذا فيه بيان لكنه تسخيم للكتاب وتسويد له لا سيما ان كثرت الالحاقات والنقص وقال ابن الصلاح ايضا هذا غير مرضي قلت فان لم يكن اللحق قبالة موضع السقوط بان لا يكون ما يقابله خاليا وكتب اللحق في موضع آخر فيتعين حينئذ جر الخط الى اول اللحق او يكتب قباله موضع السقوط يتلوه كذا وكذا في الموضع الفلاني ونحو ذلك لزوال اللبس وقد رايت في خط غير واحد ممن يعتمد ايصال الخط اذا بعد اللحق عن مقابل موضع النقص وهو جيد حسن ثم اذا انتهت كتابة الساقط كتب بعده صح قال القاضي عياض وبعضهم يكتب آخره بعد التصحيح رجع وقال ابن خلاد ان الاجود ان يكتب في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به الدفتر ليدل ان الكلام قد انتظم وهذا معنى قولي او كرر الكلمة لم تسقط اي التي لم تسقط في الاصل بل سقط ما قبلها انتهى وهذا اما حكاه القاضي عياض عن اختيار بعض اهل الصنعه من اهل المغرب ايضا قال وليس عندي باختيار حسن فرب كلمة تجيء في الكلام مكررة مرتين وثلاثا لمعنى صحيح فاذا كررنا الحرف لم نامن ان يوافق ما يتكرر حقيقة او يشكل امره فيوجب ارتيابا وزيادة اشكال قال ابن الصلاح وليس ذلك بمرضي قال القاضي عياض وبعضهم يكتب انتهى اللحق قال والصواب التصحيح وهذا كله في التخريج للساقط اما ما يكتب في حاشية الكتاب من غير الاصل من شرح او تنبيه على غلط او اختلاف رواية او نسخه او نحو ذلك فالاولى ان يخرج له على نفس الكلمة التي من اجلها تثبت الحاشيه لا بين الكلمتين وقال القاضي عياض لا نحب ان نخرج اليه فان ذلك يدخل اللبس ويحسب من الاصل قال ولا يخرج الا لما هو من نفس الاصل لكن ربما جعل على الحرف كالضبه او التصحيح ليدل عليه وسياتي بيان التضبيب والتصحيح بعده وقال ابن الصلاح التخريج اولى واول اي من وسط الكلمة كما تقدم وهو التضبيب

التصحيح والتمريض

Copyright © King Saud University